المستوى: سنة ثانية

التخصص: لسانيات

المقياس: نص عربي معاصر

تطبيق 02: الأسلوب والأسلوبية

1-الأسلوبية: ظهرت مع كتابات العالم اللغوي فرديناند دي سوسير في بداية القرن20، والذي فتح المجال أمام أحد تلامذته وهو "شارل بالي" مؤسس منهج الأسلوبية وهي علم نشأت مرتبطة بعلوم اللغة الحديثة، ففيم تبحث الأسلوبية؟

تبحث الأسلوبية في الانحرافات اللغوية:

أ-الانزياح اللغوي/ العدول/ الانحراف: وهو انزياح عن النمط التعبيري التقليدي

-خرق لقواعد اللغة.

-اللجوء إلى النادر من الصيغ اللغوية.

-اختراق مثالية اللغة.

-انتهاك الصياغة التي نشأ عليها النسق اللغوي المألوف.

-الخروج على الاستعمال العادي للغة. بالإضافة إلى انّه عامل يميّز الخطاب الأدبي، له دور كبير في تحقيق الإثارة والتشويق. ولفت انتباه المتلقي والتأثير عليه من خلال التفاعل والمقارنة بين العناصر المنزاحة والعناصر التقليدية.

ب-مبدأ الاختيار: هو اختيار المبدع لألفاظ وكلمات وأساليب معينة دون غيرها لتوصل المعنى الذي يريده بذات المعنى، فالأسلوبية هي فن الاختيار، ومقولة لكل مقام مقال تأكيد لاهتمام النقد العربي القديم بالأسلوب والاختيار.

ج-التكرار: في اللغة من لفظ الكر، بمعنى الرجوع والإعادة.

هو من الظواهر الأسلوبية، عبارة عن ترديد صوتي لحرف أو أسلوب أو كلمة أو مقاطع...تكمن أهميته في تأكيد المعنى وتوضيحه، ومنح النص موسيقى منسجمة مع انفعالات الكاتب، كما انّه يؤدي رسالة دلالية غير صريحة.

أشكال التكرار:

-تكرار بسيط: يكون بتكرار لفظة واحدة، أو عبارة معينة دون تغير وفيه نوع من الضعف.

-تكرار معقد: يتضمن أكثر من نوع: تكرار لفظي، أسلوب، أو عبارة...بعيدا عن تكرار نفس المعنى والوظيفة حتى لا يشعر المتلقي بروتينية المفردات وبالتالي الملل، لذلك يجب ان تكون متجددة في دلالتها ووظيفتها مما يحدد قدرة الكاتب وجمالية النص.

2-الأسلوب: هو الطريق، أو المذهب، أو هو كل طريق ممتد حسب المعاجم.

إنّ الأسلوب كمصطلح أدبي له أكثر من تعريف، فهو:

«السمة المميزة لكلام عن كلام آخر»

«طريقة خاصة لاستعمال اللغة» بحيث تكون هذه الطريقة صفة مميزة للكاتب

«التعبير الكاشف لنمط التفكير عند صاحبه»

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أنّ الأسلوب له مدلول ذاتي مرتبط بصاحبه ألا وهو الكاتب.

الأسلوب هو التعبير الإنساني، أما الأسلوبية هي دراسة التعبير الإنساني، هي إذن علم دراسة الأ سلوب.